فهو موجود جزما ونحن ما اعتبرنا الا تلك الاحاد
الموجودة فقط لا المجموع الملحوظة فيه الهيئة الا
جتماعية الاعتبارية المعدومة فالاجزا باسرها
موجودة فيكون المجموع بهذا المعني موجودا
ولا شك انه ممكن لاحتياجه الي كل واحد من
الممكنات الملحوظة فيه والمحتاج خصوصا
الي الممكن ممكن وكل ممكن فله علة فعلته اما
نفس المجموع او جزئه او امر خارج عنه
والاول بطل ضرورة وجوب تقدم العلة علي
المعلول وامتناع تقدم الشي علي نفسه والثاني
ايضا بطل لان علة الكل يجب ان يكون علة لكل
جزء لان كل ممكن يحتاج الي علة فلو لم يكن علة
المجموع علة لكل جزء لكان بعض الاجزا معللا
بعلة اخري فلا يكون ما فرضنا علة للمجموع
وحده علة له بل لبعضه فقط واذا كان علة
لكل

علة جزء فيكون ذلك الجزء علة لنفسه ولعلله
واذا بطل القسمان الاولان تعين الثالث فيكون
علته امرا موجودا خارجا والموجود الخارج
عن جميع الممكنات واجب لذاته وهو المطلوب وعلي
هذا التقرير يندفع عنه عينة ما يورد عليه
منها ان المجموع يقتضي التناهي وما لا يتناهي
لا مجموع له فاثبات الواجب بما يشعر بالتناهي
يكون مصادرة وذلك لما عرفت من ان المراد
بالمجموع الاحاد بحيث لا يشذ عنها شي وقد لوحظت
بامر اجمالي شامل لها ومنها انه ان اريد بالمجموع
كل واحد من احاد السلسلة فعلته ممكن اخر
متسلسلة الي غير النهاية وان اريد بالمجموع
من حيث هو مجموع فلا نم انه موجود لعدم
تحقق الجزء الصوري اعني الهيئة الاجتماعية
وذلك لما عرفت من ان المراد هو المتعدد بلا ملاحظة

Copyright © King Saud University